دليل الزيارة

اللغة العربية

قصر
شينونسو

قصر شينونسو قصر السيدات

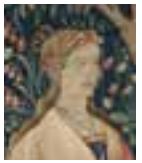

كاثرين بريسونيت ١٥٢٦ - ١٤٩٤

كانت كاثرين زوجة توماس بوهيي المراقب العام للمالية لفرانسوا الأول، وقد كانت هي المسؤولة الحقيقية عن أشغال القصر الأصلي الذي سمّي منذ ذلك الحين باسم «مسكن بوهيي»، والذي بُني على مخططات قصر فينيسي. كما كانت أول «سيدات» شينونسو اللاتي لعبن دورا حاسما في تجميل هذه المعلمة وحدائقها.

ديان دو بواتييه ١٤٩٩ - ١٥٦٦

أهدى الملك شينونسو في سنة ١٥٤٧ لمحظيته ديان دو بواتييه التي كانت تجمع بين الجمال والذكاء والحنكة في إدارة الأعمال...وقد أنشأت في القصر حدائق تعتبر من بين أكثر الحدائق روعة وحداثة في ذلك العصر. من خلال تشييدها للجسر الشهير على نهر شير، فقد أضفت على شينونسو هندسته المعمارية الفريدة في العالم.

كاترين دي ميديشي ١٥١٩ - ١٥٨٩

بعد أن أصبحت أرملة لهنري الثاني، أبعدت كاترين دي ميديشي ديان، وقامت بتزيين الحدائق ومتابعة الأشغال المعمارية. وقد شيدت الرواق ذي الطابقين لكي تنظم فيه حفلات باذخة. بصفتها وصية على العرش، فقد أدارت مملكتها انطلاقا من مكتبها الأخضر، وأضفت الأبهة الإيطالية على شينونسو ووطدت سلطة الملك الصغير.

لويز دو لورين ١٥٥٣ - ١٦٠١

في سنة ١٥٨٩، وعلى إثر وفاة زوجها هنري الثالث، لجأت لويز دو لورين إلى القصر ولبست ثياب الحداد البيضاء وفقا لأعراف البلاط. نسيها الجميع، ووجدت صعوبة في المحافظة على نمط حياة ملكة وريثة. خصصت وقتها للقراءة والأشغال والصلاة. وقد شكلت وفاتها نهاية الوجود الملكي في شينونسو.

لويز دوبان ١٧٠٦ - ١٧٩٩

في القرن ١٨، أضفت ممثلة عصر الأنوار الرائعة لويز دوبان فخامتها على القصر. كانت تقيم فيه صالونا متألقا، حيث كانت تحيط بها نخبة من الكتاب والشعراء والعلماء والفلاسفة، مثل مونتسكيو وفولتير وروسو. كانت حريصة على حماية شينونسو، وقد أنقذته خلال الثورة. وهي ترقد في منتزه دو فرانكوي.

أبولين، كونتيسة فيلنوف١٧٧٦-١٨٦٢

في عام ١٧٩٩، تزوجت أبولين دو غيبير من الكونت دو فيلنوف، وريث شانونسو عن طريق جدته العمة الكبرى، لويز دوبان. يكرسون جهودهم لاستعادة روعة الماضي: إعادة ترميم المعلم، وإعادة إنشاء الحدائق... تشتهر الكونتيسة بشغفها بعلم النباتات، حيث تزرع الأشجار الحورية في الطريق الكبيرة الشهيرة، وتعيد ترميم الحديقة الخضراء وتعيد زراعة شجر التوت الأبيض. تحصل مزرعتها الاستثنائية لتربية الدودة على أفضل الجوائز.

مرغريت بيلوز ١٨٣٦ - ١٩٠٢

في القرن ١٩، قررت مرغريت بيلوز المنحدرة من البرجوازية الصناعية سنة ١٨٦٤ أن تترك بصمة ذوقها الفخم على المعلمة ومنتزهها. وقد أنفقت ثروة طائلة لتجديده وإعادته كما كان في عصر ديان دو بواتييه. غير أن مشكلة سياسية ستؤدي إلى إفلاسها. وتم بيع شينونسو عدة مرات إلى غاية ١٩١٣.

سيمون منيي ١٨٨١ - ١٩٧٢

خلال الحرب العالمية الأولى وبعيدا عن الخنادق، شهد شينونسو ويلات الحرب. كانت سيمون رئيسة لقسم التمريض، وأدارت المستشفى الذي تم تأسيسه في رواقي القصر، واللذان تم تحويلهما وتجهيزهما على نفقة أسرتها (les chocolats Menier). وقد تم علاج أكثر من ٢٠٠٠ جريح هناك إلى غاية ١٩١٨. ودفعتها شجاعتها للقيام بالعديد من أعمال المقاومة خلال الحرب العالمية الثانية

الشرفة وبرج العلامات

خلال إنشاء **قصر شينونسو على نهر شير في القرن** (١٦)، هدم توماس بوهيي وزوجته كاترين بريسونيت القلعة و الطاحونة المُحصّنة لعائلة ماركس ولم يحافظوا إلا على البرج : **برج ماركس**، والذي قاموا بتحويله إلى طراز عصر النهضة.

تعيد الساحة الأمامية استنساخ مخطط القصر القديم الذي يعود للقرون الوسطى، والذي تحيط به الخنادق الممتلئة بالماء.

بجانب البرج، لا يزال البئر أيضا قائما ومزينا بصورة كمير ونسر، والتي تعتبر رمز عائلة ماركس.

في الطريق نحو القصر، **مشيدة على عواميد الطاحونة المحصنة القديمة**، نكتشف باب الدخول الأثرية. إنها تعود لعصر فرنسوا الأول ومصنوعة من الخشب المنحوت والمصبوغ، وتتضمن على اليسار شعار نبالة توماس بوهيي، وعلى اليمين شعار نبالة زوجته كاترين بريسونيت - اللذان قاما ببناء قصر شينونسو - ويعلوها سمندر فرنسوا الأول والعبارة المكتوبة: *FRANCISCUS DEI GRATIA FRANCORUM REX* (فرنسوا، بفضل الله، ملك فرنسا وكلود، ملكة فرنسا).

1

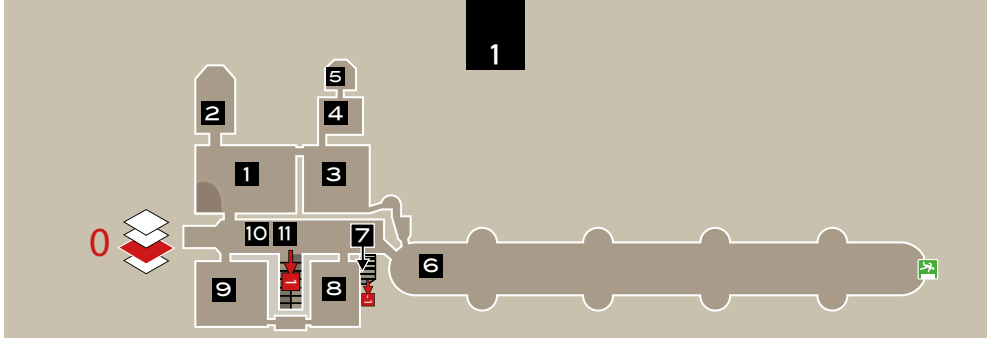

LA SALLE DES GARDES
قاعة الحرس

في هذا المكان، كان تقف قوات مسلحة مكلفة بالحماية الملكية.
تزين شارة توماس **بوهيي المدفأة التي تعود للقرن ١٦.**
ونجد على الباب المصنوع من خشب السنديان (الذي يرجع بدوره لعصر النهضة) صور القديسين الشافعين لهم (القديسة كاترين والقديس توماس)، وشعار توماس بوهيي وكاترين بريسونيت : "إذا اكتمل ذلك، سيتذكروننني" ويعني ذلك : "إذا استطعت بناء شونينسو، سيذكرني الناس".

على الجدران، مجموعة من **أقمشة نجود من الفلاندر تعود للقرن ١٦** وتمثل مشاهد من حياة القصر، وطلبا للزواج، ومشهد قنص.
الصناديق تعود للعصر القوطي وعصر النهضة. في القرن ١٩، كانت تحتوي على الفضيات والأواني وأقمشة النجود التي كان البلاط الملكي ينقلها من مكان إلى آخر.
يحمل السقف ذي العوارض البارزة حرفي "C" متقاطعين، واللذان يرمزان لكاترين دي ميديشي. ولا تزال على الأرض بقايا خزفيات تعود للقرن ١٦.

2

LA CHAPELLE
الكنيسة

انطلاقا من قاعة الحراس، ندخل إلى الكنيسة عبر باب **يعلوه تمثال العذراء.**
تمثل مصاريع هذه الباب المصنوعة من خشب السنديان المسيح والقديس توماس وتسترجع كلمات إنجيل القديس يوحنا:
"*INFER DIGITU TUUM HUC - DNS MEUS ET DEUS ME*" (قدم أصبعك هنا. أنت سيدي وربي).
يعود **الزجاج للقرن ٢٠** (١٩٥٤)، وهو من صنع فنان الزجاج ماكس لوغران، حيث أن الزجاج الأصلي تم تدميره خلال القصف الجوي لسنة ١٩٤٤.
في الرواق الأمامي على اليمين، هناك تمثال عذراء تحمل طفلا من رخام كارارا للفنان **مينو دا فييسولي.**
تهيمن المنصة الملكية على الصحن، **حيث كانت الملكات** يحضرن للقداس، وتتضمن التاريخ ١٥٢١. على يمين المذبح، يوجد دولاب جانبي منحوت من الحجر المقطوع ومزينة برمز أسرة بوهيي.

لا يزال بإمكاننا أن نقرأ على **الجدران عبارات مكتوبة** بالإنجليزية تركها الحراس الاسكتلنديون للملكة ماري ستيوارت في سنة ١٥٤٣ : «غضب الإنسان لا يطبق العدالة الإلهية» وفي سنة ١٥٤٦ «لا تترك الشر يهزمك». على الجدران، **توجد لوحات فنية** تتناول مواضيع دينية:
- **إلساسوفيراتو:** العذراء ذات الحجاب الأزرق
ألونسو كانو: عيسى يعظ أمام فرديناند وإيزابيل -
- **جوفنيت** : انتقال العذراء
- **سباستيانو ديل بيمبو:** الدفن
- **موريبو:** القديس أنطونيو من بادوفا
- **المدرسة الفرنسية للقرن ١٥:** البشارة.
تمت المحافظة على الكنيسة خلال الثورة الفرنسية بفضل فكرة المالكة في تلك الفترة السيدة دوبان، والتي جعلت منها مخزنا للخشب لإخفاء الطابع الديني للمكان.

CHAMBRE DE DIANE DE POITIERS
غرفة ديان دو بواتييه

كانت هذه الغرفة غرفة محظية الملك هنري الثاني المسماة ديان دو بواتييه، والتي أهدى لها شينونسو. في ١٥٥٩، وبعد وفاة هنري الثاني قتلا في معركة فريدة خلال مسابقة على يد قائد حرسه الاسكتلندي غابرييل مونتغومري، استرجعت ارملته الملكة كاترين دي ميديشي قصر شينونسو من ديان، ومنحتها قصر شومون سور لوار عوضا عنه.

مدفأة جون غوجون، نحات فرنسي ينتمي لمدرسة فونتينيبلو، وتحمل (شأنها شأن السقف ذي التجاويف الهندسية) الحروف الأولى لأسماء هنري الثاني وكاترين دي ميديشي. عند تقاطع الحرفين H و C، يمكن أن يشكلا حرف D المتعلق بديان دو بواتييه. وقد تم استصلاحها على يد السيدة بيلوز.

السرير المظلل وأرائك هنري الثاني المغطاة بجلد قرطبة والمنضدة الرائعة المصنوعة بالخشب المطعم الموجودة بجانب السرير من عصر النهضة.

تمثال برونزي جد رائع يعود للقرن ١٩ ويمثل « ديان من أنيت » حيث يستحضر ذكرى المحظية الملكية. فوق المدفأة تجدر أيضا ملاحظة بورتريه لكاترين دي ميديشي بريشة سوفاج.

قماشا نجود من الفلاندر يعودان للقرن ١٦، بأبعاد مهمة ويمثلان : انتصار القوة، وركوب على عربة يجرها أسدان ممتلئة -

بشخصيات من العهد القديم. في الحافة العلوية، هناك جملة لاتينية تعني : "من يحب بكل قلبه النعم السماوية لا يتردد أمام الأعمال التي تفرضها التقوى".

- انتصار الإحسان. القديسة محاطة بحلقات من الكتاب المقدس، وتمسك بإحدى يديها قلبا وتشير باليد الأخرى إلى الشمس. تقول العبارة اللاتينية : « من يُظهر قلبا قويا خلال الشدائد يتلقى عند موته جائزة الخلاص ».

على يسار النافذة: المسيح بعد نزع ملابسه بريشة **ريبالطا**، أستاذ ريبيرا. على يمين المدفأة: العذراء والطفل بريشة **موريبو**. تحت هذه اللوحة القماشية، **هناك مكتبة تضم أرشيف شينونسو**، بما في ذلك نسخة معروضة في خزانة العرض، وتتيح التعرف على توقيعات توماس بوهيي وديان دو بواتييه.

CABINET VERT
المكتب الأخضر

هذا الاسم مأخوذ من اللون المفضل لكاترين دي ميديشي، الأخضر، الذي يتجلى في سقف القرن السادس عشر.

سقف القرن السادس عشر، في حالتها الأصلية، كانت هذه الغرفة هي مكتبها.

بعد وفاة زوجها هنري الثاني، أصبحت كاترين دي ميديشي الملكة الحاكمة للمملكة، وقد حكمت فرنسا من خلال شقتها الخاصة. على السقف يمكننا أن نرى حرفين متشابكين «C» من الأحرف الأولى من اسمها.

حول الباب، هناك مكتبان إيطاليان يعودان للقرن ١٦.

على الجدران، مجموعة من اللوحات الفنية أهمها:

- تينتوريتو : ملكة سبأ و بورتريه لأحد القضاة
- جوردانس: سيلين مخمور
- غولسيوس: شمشون والأسد
- ريبيرا: ثلاثة أساقفة
- جوفنيت: عيسى يطرد التجار من المعبد
- سبرانجر: مشهد رمزي رسم على المعدن.
- فرونزه: دراسة رأس المرأة
- فان ديك: حب القرد
- أندريا ديل سارتو : العائلة المقدسة
- باسانو: مشاهد من حياة القديس بنديكت
- كوريجيو : شهيدة
- جوفينيت : هيليودوروس
- بوسان: الهروب إلى مصر، اختطاف هيبي، اختطاف جانيميد..

في هذه الغرفة الصغيرة التي كان تعتبر مكتب عملها، وضعت كاترين دي ميديشي مكتبها. نكتشف منظرا رائعا يطل على نهر شير والجزيرة وجديقة ديان.
يعود السقف لسنة ١٥٢٥، وهو مصنوع من سنديان ذي تجاويف هندسية بأسلوب إيطالي، مع منحوتات مركزية صغيرة متدلية، ويعتبر أحد الأسقف الفرنسية الأولى المحتوية على تجاويف هندسية.

إنه يحمل الحروف الأولى لاسم مشيدي القصر T.B.K التي تعني توماس بوهيي وكاترين بريسونيت.
لتجنب خيوط العنكبوت، هذا السقف مصنوع من خشب الكستناء.

LA LIBRAIRIE
المكتبة

من غرفة ديان دو بواتييه، نذهب **إلى الرواق** عبر ممر صغير.
في ١٥٧٦، واستنادا إلى مخططات فيليب دو لومر، أمرت كاترين دي ميديشي جون بولان بتشييد رواق على جسر ديان دو بواتييه.
يبلغ طوله ٦٠ مترا وعرضه ٦ أمتار، وتنيره ١٨ نافذة، ويتميز بأرضيته المبلطة بالحجر الرملي والاردواز وسقفه ذي العوارض البارزة، ويعتبر قاعة رقص رائعة.
تم تدشينه في ١٥٧٧ خلال الاحتفالات التي نظمتها كاترين دي ميديشي على شرف ابنها الملك هنري الثالث.
في كل جانب، هناك مدفأتان جميلتان تعودان لعصر النهضة، أحدهما ليست سوى ديكور يحيط بالباب الجنوبي الذي يؤدي إلى الضفة اليسرى من نهر شير.

في بداية القرن ١٩، تم تزيين الرواق بصور محفورة قادمة من متحف « Petits Augustins »، والتي تستحضر شخصيات تاريخية شهيرة.
خلال الحرب العالمية الأولى، قام السيد غاستون مونيي مالك شينونسو بتأسيس مستشفى على حسابه، والذي كانت تشغل خدماته المختلفة جميع قاعات القصر.
خلال الحرب العالمية الثانية، **كان نهر شير يمثل الخط الحدودي**. على هذا النحو، كان مدخل القصر يوجد في المنطقة المحتلة (الضفة اليمنى). وبما أن باب الرواق الجنوبي كان يفضي إلى الضفة اليسرى، فقد كان يتيح للمقاومة نقل العديد من الأشخاص إلى المنطقة الحرة.

LA GALERIE
الرواق

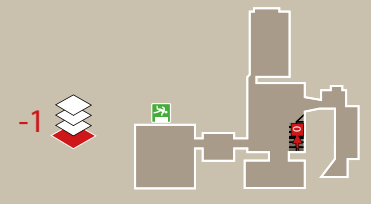

تم تشييد مطابخ شينونسو داخل القواعد الكبيرة التي تشكل العمودان الأولان المستندان على قاع نهر شير.

حجرة المؤن عبارة عن قاعة منخفضة بقبتين فوق قوسين قوطيين متصالبين. تعود مدفأتها للقرن ١٦، وهي أكبر مدفأة في القصر، وبجانبها يوجد فرن الخبز.

تُستخدم حجرة المؤن في نفس الوقت لأغراض متعددة:

- **غرفة طعام مخصصة لموظفي القصر** وقديما للحاشية المحيطة بلويز دو لورين.
- **المجزرة** التي لا نزال نشاهد فيها الخطافات المخصصة لتعليق الطرائد وكتل اللحم لتقطيعها.
- **مخزن الطعام** الذي يؤمن تخزين المواد الغذائية.
- **معبر يؤدي إلى المطبخ** بمعناه الحقيقي. من خلال المرور من عمود إلى آخر، نلاحظ وجود منصة كانت تقف بمحاذاتها سفن التموين (حسب الأسطورة، تسمى **حمام ديانا** أو **حمام الملكة**). تلقت المطابخ التي تعود لعصر النهضة خلال الحرب العالمية الأولى تجهيزات عصرية كان يفرضها تحويل القصر إلى مستشفى.

LES CUISINES
المطابخ

في هذه القاعة توجد أحد **أجمل مدافئ عصر النهضة**. على رف المدفأة، نجد شعار توماس بوهيي : "إذا اكتمل ذلك سيتذكروننى" - والذي يتابع شعارات النبالة الموجودة فوق الباب والمحاطة بحوريتين.

يتألف الأثاث من ثلاثة دواليب جانبية فرنسية تعود للقرن ١٥ بالإضافة إلى **مكتب إيطالي يعود إلى القرن ١٦** ، والذي يتميز بتطعيماته من الصدف والعاج والنحت بالريشة، وقد كان هدية زواج مقدمة لفرنسوا الثاني وماري ستيوارت.

على الجدار، بورتريه ديان دو بواتييه على هيئة الإلهة ديانا **بريشةبريماتيتشيو**، وهو رسام ينتمي لمدرسة فونتينيبلو.

رُسمت اللوحة في شينونسو سنة ١٥٥٦، ويتضمن إطارها شعار نبالة ديان دو بواتييه دوقة إيتامب.

على الجانبين: ثلاث بورتريهات رجالية بريشة **رافيستين**، وبورتريه ذاتي بريشة **فان ديك**، بالإضافة إلى المرأة ذات الياقة بريشة **ميرفيلت**.

على الجانب، بورتريه كبير يخص لور فيكتوار مانسيني على هيئة الإلهة ديانا. كانت ابنة أخ مازارين زوجة لويس الثاني، دوق فيندوم، وكانت تحمل لقب دوقة ميركور، كما كانت مالكة شينونسو في القرن ١٧. حول النافذة: أرخميدس بريشة **زورباران** و الأسقفان (أوائل القرن ١٧).

على يمين المدفأة، الجميلات الثلاث بريشة **فان لو** حيث تمثل آنسات نيسل: سيدة شاتورو، وسيدة فينتيميل، وسيدة مايلي، ثلاث أخوات كُنّ محظيات متعاقبات للملك لويس الخامس عشر.

1ER SALON FRANÇOIS
قاعة فرنسوا الأول

SALON LOUIS XIV
صالون لويس الرابع عشر

في ذكرى الزيارة التي قام بها إلى تشينونسيو في ١٤ يوليو ١٦٥٠، قدم لويس الرابع عشر إلى عمه دوق فندوم صورته المرسومة من قبل ريغو في وقت لاحق - مع إطار استثنائي من تصميم ليبوتر، يتألف فقط من أربع قطع ضخمة من الخشب - فضلا عن الأثاث المغطى بأبسطة أوبيسون وطاولة من صنع نجار الأثاث الفاخر بُولْ.

على الموقد عصر النهضة، يثير السلامندر والهيرمين ذكرى فرانسيس الأول والملكة كلود من فرنسا.

يحمل الإفريز المحيط بسقف الروافد المكشوفة الأحرف الأولى من بوهي (.T.B.K)

على الجدار الشرقي, الطفل يسوع والقديس يوحنا المعمدان من قبل روبن، التي اشتُريَت من جوزيف بونابرت وثُبّتت من قبل شقيقه نابليون الأول على عرش إسبانيا.

يعرض الصالون مجموعة من اللوحات الفنية الفرنسية من القرن ١٧ والقرن ١٨:

- **فان لو:** بورتريه الملك لويس الخامس عشر
- **ناتيي:** أميرة روهان
- **نيتشر:** بورتريه شاميلارد، وزير لويس الرابع عشر بالإضافة إلى بورتريه لرجل.
- **جون رانك:** بورتريه فيليب الخامس، ملك اسبانيا وحفيد لويس الرابع عشر.

هناك أيضا بورتريه كبير لصامويل برنارد، وهو مصرفي لويس الرابع عشر بريشة **منيار**.

كان صمويل برنارد فاحش الثراء، وهو أيضا والد **السيدة دوبان**، التي يوحي البورتيه الذي رسمه لها **ناتيي** بالجمال والذكاء.

كانت لويز دوبان (١٧٠٦ - ١٧٩٩) جدة عن طريق الزواج لجورج ساند، وكانت مالكة شينونسو في القرن ١٨. كانت راعية للموسوعيين، واستقبلت فولتير، وروسو، ومونتيسكيو، وديدرو، ودالمبير، وفونتنيل، وبرناردين دي سان بيير. بفضل طيبتها وكرمها وذكائها، تم إنقاذ شينونسو من الخراب خلال الثورة الفرنسية.

LE VESTIBULE
الردهة

الردهة مغطاة بسلسلة من قباب **الأقواس القوطية** التي تشكل منحوتاتها المركزية المتباعدة عن بعضها خطا منكسرا. تيجان العواميد مزينة بالأوراق والورود ورؤوس الملائكة والكمير وقرون الوفرة.

تم تشييدها في ١٥١٥، وتعتبر أحد أجمل نماذج النحت التزييني لعصر النهضة الفرنسي الأول.

في المدخل وفوق الأبواب، هناك مشكاتان **تضمان** تمثالي القديس يوجنا المعمدان (القديس الشفيع لشينونسو) وللعذراء والطفل بطابع إيطالي وبأسلوب لوكا ديلا روبيا. تعود منضدة الصيد المصنوعة من الرخام الإيطالي والتي يعلوها أسد فينيسي لعصر النهضة. وفي طرف الردهة، توجد عذراء مع طفل من الخشب، وهي تعود للقرن ١٨.

فوق باب المدخل، هناك زجاج **معشق** عصري (١٩٥٤) من صنع فنان الزجاج ماكس لوغران، ويمثل أسطورة القديس هوبرت.

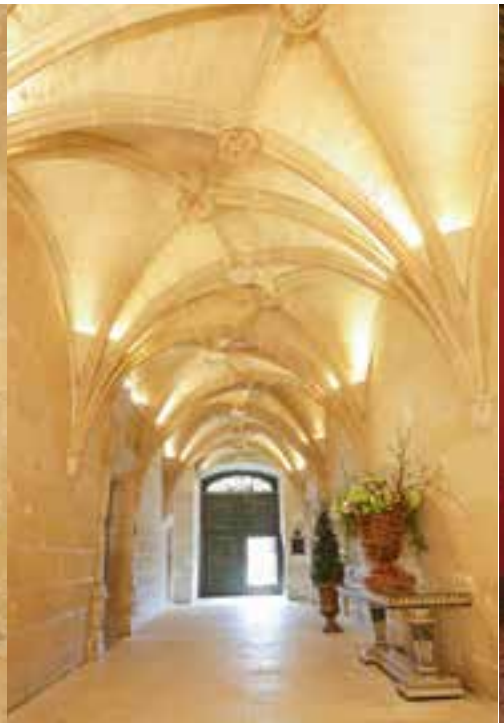

L'ESCALIER
السلم

انطلاقا من الردهة، هناك **باب من السنديان يعود للقرن ١٦** ويؤدي إلى السلام. تمثل مصاريع منحوتة القانون القديم (على شكل امرأة معصوبة العينين تحمل كتابا وعصا حاج) والقانون الجديد (بوجه مكشوف وتحمل سعفة وكأسا).

يؤدي السلم المتميز إلى الطابق الأول، ويعود تميزه إلى أنه أحد السلام المستقيمة الأولى - أو درابزين على درابزين - والتي تم إنشاؤها في فرنسا وفق النموذج الإيطالي. إنه مغطى بقبة صاعدة ذات أضلاع تنقسم إلى زوايا قائمة، وتم تزيين مفاصل الالتقاء بمنحوتات مركزية، بينما تم تزيين التجاويف الهندسية بصور بشرية وفواكه وورود (بعض النقوش تم طرقها خلال الثورة الفرنسية).

يتوفر السلم على زوج من الدرابزين، وتقسمه بسطة تشكّل رواقا أماميا بقضبان درابزين يمكن مشاهدة نهر شير من خلاله.

تزين صورة محفورة **جد جميلة** بداية السلم الثاني، وهي عبارة عن تمثال نصفي لامرأة ذات شعر منتشر.

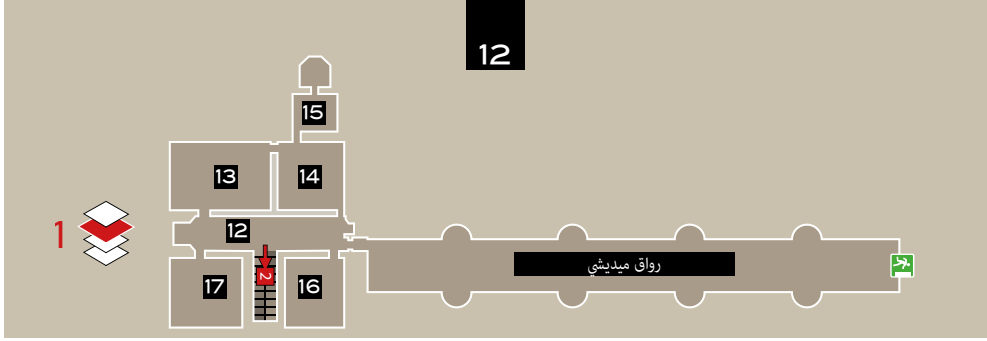

ردهة الطابق الأول مبلطة بمربعات صغيرة من الطين المطبوخ مطبوعة بزهرة زنبق يخترقها خنجر.
السقف يحتوي على عوارض بارزة.
فوق الأبواب، هناك صور **محفورة من الرخام**، والتي تم جلبها من إيطاليا من قبل كاترين دي ميديشي، ويظهر فيها الأباطرة الرومان: غالبا، وكلود، وجيرمانيكوس، وفيتيليوس، ونيرون.

تمثل **سلسلة أقمشة النجود الآتية من أودنارد** والتي تعود للقرن ١٧ مشاهد قنص مستوحاة من رسوم أولية **للفنان فان دير مولن**.
تنفتح الردهة على الشرفة حيث يمكننا **مشاهدة برج ماركس** والساحة الأمامية. ويحدد هذا البرج مخطط القلعة التي تعود للقرون الوسطى.
على اليمين وفي وسط المصاطب، توجد حديقة ديان دو بواتييه التي **تحرسها مصلحة الأختام**. في الجهة المقابلة، توجد حديقة كاترين دي ميديشي، الأكثر خصوصية مع حوضها المركزي.

VESTIBULE DE KATHERINE BRIÇONNET
ردهة كاترين بريسونيت

سميت هذه الغرفة إحياء لذكرى بنتي كاثرين دو ميديسي وثلاث بنات زوجها.
بنتيها:
الملكة مارغو (زوجة هنري الرابع)، إليزابيث من فرنسا (زوجة فيليب الثاني من إسبانيا)، وبنات زوجها:
ماري ستيوارت (زوجة فرانسيس الثاني)، إليزابيث من النمسا (زوجة تشارلز التاسع) ولويز لورين (زوجة هنري الثالث).
ويتكون السقف المغطى من القرن السادس عشر من نقش غرفة انتظار شقق لويز دو لورين.
الموقد هو من عصر النهضة.
الجدران مكسية بمجموعة من المفروشات الفلمنكية من القرن السادس عشر، وتمثل:
حصار تروي واختطاف هيلين، وألعاب السيرك في الكولوسيوم وتتويج الملك داود.

على يسار المدفأة، هناك جزء من **قماش نجود يعود للقرن ١٦**، ويستحضر حلقة من حياة شمشون.
يتألف الأثاث من سرير كبير مظلل، ودولابين جانبيين قوطيين يعلوهما تمثالان نصفيان لنساء من الخشب المتعدد الألوان من القرن ١٥، ومن صندوق سفر مزين بالمسامير، وأريكتين، ومنضدتين من عصر النهضة إحداهما منضدة القصر.على الجدران:
- **روبنس:** هيام السحرة، تم شراء اللوحة من ملك إسبانيا، وهي مستوحاة من اللوحة الموجودة في متحف ديل برادو.
- **مينيارد:** بورتريه دوقة أولون.
- **المدرسة الإيطالية للقرن ١٧:** أبولو عند أدميتوس الأرجونوت.

CHAMBRE DES CINQ REINES
غرفة الملكات الخمس

غرفة كاترين ميديشي

CHAMBRE DE CATHERINE DE MÉDICIS

غرفة كاترين ميديشي يتوجها سقف خشبي من التجويفات الهندسية المربعة المطلية والذهبية. يمكننا قراءة العديد من الحروف الأولى للأسماء في الحجيرات.
نجد فيها شعار نبالة ميديشي وفي المركز حرف "C" وحرف "H" متقاطعين والذين يرمزان لكاترين وهنري الثاني.
التجويفات الهندسية الأخرى مزينة بنقوش نباتية منحوتة تذكرنا بسقف المكتب الأخضر.
يعود الأثاث المنحوت الثري للغرفة والمجموعة جد النادرة من أقمشة النجود الآتية من **الفلاندر إلى** القرن ١٦. تصور هذه الأقمشة هنا موضوعا من الكتاب المقدس حياة شمشون.
إنها تتميز بحواشيها المزدانة بالحيوانات التي **ترمز إلى عبارات مأثورة** (المهارة تتفوق على الحيلة) وحكايات رمزية مثل حكاية سرطان البحر والمحارة.
في وسط الغرفة يوجد السرير المظلل الذي يميز عصر النهضة، وتزينه إفريزات وأعمدة وبورتريهات جانبية مستوحاة من الصور المحفورة القديمة.
على يمين السرير، نجد رسما على الخشب بريشة **كوريدجو** يمثل تعليم الحب. هناك نسخة مرسومة على لوحة قماشية موجودة في المعرض الوطني بلندن.
تعود المدفأة وزينتها والأرضية المشكلة من مربعات من الطين المطبوخ الأحمر إلى عصر النهضة.

مكتب المطبوعات

CABINET D'ESTAMPES

تتيح غرفة كاترين دي ميديشي الوصول إلى قاعتين صغيرتين للاستقبال، واللتان تشكلان مكتب المطبوعات. تتوفر الغرفة على سقف رائع، مزين **بقماش مرسوم ومدفأة أنيقة**، ويشهدان على اللمسة التزيينية لشينونسو من قبل السيدة دوبان في القرن ١٨.
في الغرفة الثانية المنفتحة على نهر شير، يعود كل من السقف والمدفأة إلى عصر النهضة.
يضم المكتب مجموعة كاملة **ومتنوعة من الرسوم والمحفورات والمطبوعات** التي تمثل القصر خلال عصور مختلفة. من القرن ١٦ لديان دو بواتييه، مع رسم بالقلم الأحمر (أول وثيقة يظهر فيها الجسر) إلى غاية الرسوم المائية لمعماريي القرن ١٩، حيث نتابع المراحل الكبيرة لبناء شينونسو، وتغير مشاريع مختلف المالكين، بالإضافة إلى عملية إعداد الحدائق.

رواق ميديشي

GALERIE MÉDICIS

يكشف رواق ميديشي الواقع في الطابق الأول من المعلمة الأثرية عن **مجموعة حصرية من اللوحات الفنية وأقمشة النجود وقطع الأثاث والتحف الفنية**: "قصر شينونسو"، لوحة زيتية بريشة **بيير جوستين أوفريي** (١٨٠٦-١٨٧٩)، "نهر شير" **قماش نجود من صنع نويلي** (١٨٨٣)، **بوفيه بجسمين يعود للعصر الرفيع**، أثاث أصلي خاص ب**قصر شينونسو**، "فينوس ميديشي"... دون أن ننسى الإشارة إلى **مكتب نوادر رائع**.
بالإضافة إلى **وثائق وأرشيفات** تتيح الإلمام بشكل أفضل بمراحل التشييد والأحداث البارزة في تاريخ القصر. يتم إثراء هذه الزيارة أيضا بترجمة حياة السيدات الست المتميزات اللاتي حافظن على مصير شينونسو عبر القرون.

تستحضر هذه الغرفة ذكرى سيزار، دوق فيندوم، ابن الملك هنري الرابع وغابرييل ديستريس، وهو عم لويس الرابع عشر، والذي أصبح مالك شينونسو في ١٦٢٤. كما تجدر ملاحظة:

- سقف جميل جدا بعوارض بارزة تدعّم إفريزا مزينا بالمدافع.
- المدفأة التي تعود **لعصر النهضة** والتي تم تذهيبها وصباغتها في القرن ١٩ بشعار نبالة توماس بوهيي.
- **النافذة المنفتحة على الغرب** محاطة بإطار مكون من تمثالين داعمين لامرأتين من الخشب يعودان للقرن ١٧.

الجدران مغطاة بسلسلة من ثلاث أقمشة نجود من **بروكسل تعود للقرن ١٧**، دورة سيرس، التي تمثل أسطورة تعاقب الفصول: كانت سيرس إلهة النبات، وكان يجب عليها كل سنة ترك ابنتها بروسربينا تقيم في مملكة الأموات (الخريف والشتاء)، وفي الأولمب (نهاية الصيف) والاجتماع بها في الربيع، في وفرة الازدهار والمحاصيل.

تمثل الحواشي جد الجميلة التي تأتي عادة من بروكسل أكاليل الفواكه والورود التي تخرج من قرون الوفرة. يعود كل من السرير المظلل وقطع الأثاث في هذه الغرفة لعصر النهضة. على يسار النافذة،

موريو: بورتريه القديس جوزيف.

CHAMBRE DE CÉSAR DE VENDÔME
غرفة سيزار دو فاندوم

تستحضر هذه الغرفة ذكرى غابرييل ديستريس التي كانت محظية ومحبوبة الملك هنري الرابع، كما كانت والدة ابنه سيزار دو فوندوم الذي تم الاعتراف به. يعود السقف ذي العوارض البارزة والأرضية والمدفأة والأثاث لعصر النهضة.

بجانب السرير المظلل، نجد قماش **نجود من الفلاندر يعود للقرن ١٦** بعنوان مشاهد من حياة القصر، والحب.

الجدران الثلاثة الأخرى مغطاة بسلسلة جد نادرة من أقمشة **نجود بروكسل** تعود للقرن ١٧ وتسمى أشهر لوكاس : يونيو (برج السرطان، جزّ صوف الغنم)، يوليو (برج الأسد، الصيد بالصقر)، أغسطس (برج العذراء، أجرة الحصادين).

تعود رسومها الأولية **إلى لوكاس دو ليد**، صديق دورير. فوق المكتب، توجد لوحة قماشية مجهولةتعود للقرن ١٦ وتمثل القديسة سيزيليا شفيعة الموسيقيين. فوق الباب، لوحة ريبالطا : الطفل ذو الحمل.

CHAMBRE DE GABRIELLE D'ESTRÉES
غرفة غابرييل ديستريس

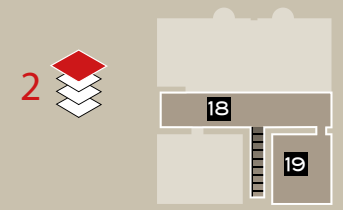

احتفظت هذه الردهة بكامل الإصلاحات التي تم إنجازها في القرن ١٩ للسيدة بيلوز، والتي كانت المالكة في تلك الفترة، من قبل المعماري روجيت، تلميذ فيوليت لودوك.
لاحظوا قماش **نجود أودينارد من القرن ١٦** والذي **يصور معركة قوصوة** (١٥ يونيو ١٣٨٩). كانت نتيجة هذه المعركة التي وقعت بين الأمراء المسيحيين في البلقان وبين الإمبراطورية العثمانية غير حاسمة، وأسفرت عن عقد اتفاق للسلام بين ملكة صربيا ميليكا والسلطان بايزيد الأول.

يضم قماش النجود من طرف إلى آخر عملين **فنيين من بيير جوستين أوفريي** يمثلان قصر شينونسو.
يعود الدولابان الجانبيان والمنضدتان وبلاط الأرضية إلى عصر النهضة.
من القرن ١٨ إلى القرن ١٩، كانت ردهة الطابق الثاني يطلق عليها عادة بوربون فيندوم.

VESTIBULE BOURBON VENDÔME
دهليز بوربون فاندوم

بعد اغتيال زوجها الملك هنري الثالث من قبل الراهب جاك كليمون في ١ أغسطس ١٥٨٩، لجأت لويز دو لورين لقصر شينونسو للتأمل والصلاة.
كانت محاطة بحاشية **محدودة من المخلصين** وكانت ترتدي دائما ثيابا بيضاء وفق أعراف ذلك العصر، وسيُطلق عليها اسم « الملكة البيضاء ». وحول السقف الأصلي كان بالإمكان إعادة صياغة غرفتها. لقد تم تزيين الغرفة بمقومات الحداد: ريش يرمز للآلام، دموع فضية، مجارف حفاري القبور، أحزمة الأرامل، أكاليل الأشواك، الحرف اليوناني لامدا (l) الحرف الأول لاسم لويز، متقاطع مع حرف إتا(h) الذي يرمز إلى هنري، والذي كانت صورته المرسومة بريشة **فرنسوا كلويت** تزين البرج الصغير للملاك.

كان كل من المسيح القوطي ذي الإكليل الشوكي، والمشهد الديني (أحد عناصر تمثال خلف المذبح يعود للقرن ١٦) بالإضافة إلى **كرسي الصلاة يبرزون** الطابع الورع والجنائزي لهذه الغرفة. منحوتة رخامية من القرن ١٤ ، وعذراء ترابانى من إنجاز نينو بيسانو.
يعود السرير والأثاث إلى القرن ١٦.
كانت لويز دو لورين تتمنى أن تقيم قربها راهبات طائفة الكابوتشين في الطابق الثالث من القصر، ولم تتمكن هذه الراهبات من الالتحاق بديرهن إلا في القرن ١٧.

CHAMBRE DE LOUISE DE LORRAINE
غرفة لويز دو لورين

حديقة ديان دو لابواتييه

لم تتغير بنية هذا البستان (١٢٠٠٠ متر مربع) منذ إنشائه من قبل ديان دو لابواتييه، في المقابل يعود تخطيطه الحالي إلى أشيل دوشين (١٨٦٦-١٩٤٧). كانت هذه الحديقة قد طلبتها مصلحة الأختام التي كانت ممثلة في منزل مدير شؤون كاترين دي ميديشي. يحدد مساران عموديان وآخران أفقيان على هذا النحو ثمانية مثلثات من الأراضي المعشوشبة والمزينة بأقواس رقيقة من زهور القيصوم الجبلي. وقد استعاد في وسطه النافورة المائية الأصلية، كما كان الحال في عصر ديان دو بواتييه.

تم تزيين المصاطب المرتفعة التي تحمي الحديقة من فيضانات نهر شير بمجموعة من الأحواض، وهي تتيح اكتشاف شجيرات ونباتات الطقسوس والمضاض والشمشاد والأفلوس الغاري التي تضفي مزيدا من الأناقة على التصاميم الصخرية. هناك أكثر من ١٠٠ من شجيرات الخطمي المرتفعة والتي تزهر في الصيف. من بين هذه الشجيرات، تبرز الخطوط الأرضية الضيقة المزدانة بالورود الهندسة الدقيقة للحديقة. حول الحديقة، تغطي زهور الجبل الجليدي المتسلقة الجدران التي تدعّم المصاطب.

حديقة كاترين ميديشي

بطابع أكثر خصوصية، تعتبر حديقة الملكة كاترين دي ميديشي (٥٥٠٠ متر مربع) تجسيدا للأناقة.

تطل ممراتها على الماء وعلى المنتزه، وتتيح الاستمتاع بمنظر رائع على الواجهة الغربية للقصر. يستند تصميمها على خمس ألواح معشوشبة، تتجمع حول حوض أنيق بشكل دائري مزين بكرات من الشمشاد.

في الشرق، يحيط بالحديقة ساحل يشرف على الخندق المملوء بالماء، حيث يتم تدعيم ورود كلير ماتان المتسلقة.

شجيرات ورود مرتفعة وأحزمة من الخزامى تم تشذيبها بشكل منخفض ومستدير، حيث ترسم هناك خطا متناغما. يرجع فضل المنظر الذي ينفتح في الشمال على الحديقة الخضراء ومشتل البرتقال إلى برنارد باليسي.

الحديقة الخضراء

تم تصميم الحديقة الخضراء من قبل لورد سيمور في ١٨٢٥ بطلب من كونتيسة فيلنوف، المالكة حينذاك وعالمة النبات الشهيرة، والتي كانت ترغب في منتزه على الطراز الإنجليزي، وتقع قبالة حديقة كاترين من الشمال.

تظلل مجموعة من الأشجار المتميزة هذه الحديقة المسيجة والمعشوشبة. تتكون هذه المجموعة من العناصر الاستثنائية ذات الأغصان العتيقة من: ثلاث أشجار دلب، وثلاث أشجار أرز زرقاء، وشجرة شوح إسبانية، وشجرة كتلبة، وشجرة روبينيا، وشجرة جوز سوداء، وشجرة سنديان خضراء.

مقابل النافورة التي تعود لعصر النهضة، نجد حديقة صغيرة تقدم تشكيلة من نباتات وكروم وادي اللوار. في القرن ١٦، اختارت كاترين دي ميديشي هذا المكان لإيواء حيواناتها وطيورها.

حديقة راسل باج

تم استلهام المخططات الأصلية لحديقة راسل باج بشكل مباشر من الأرشيفات العائلية (وثائق غير منشورة تم العثور عليها).

وقد افتُتِحت في صيف سنة ١٩١٨، وتعتبر فعلا إشادة بهذا المصمم الشهير للمناظر الطبيعية، والذي يعتبر أستاذا للعديد من المصممين الشباب المعاصرين. أضافت حيوانات فرونسوا تشافي لالان النحات وفنان البرونز مزيدا من الثراء على أقسام من هذه الحديقة «الإنجليزية»، وقد عاد لقصر شينونسو بعد المعرض الرائع لسنة ١٩٩١ الذي استحضر الأعمال السابقة. تمتد الظلال الفنية لراسل باج وفرونسوا تشافي لالان هنا، حيث تكون جميع الأحلام متاحة، وحيث تلتقي الحيوانات والنباتات...

يُبدع راسل باج في كل الحدائق التي صممها حديقته المثالية...حيث يستمد إلهامه من زقزقة العصافير وألوان الورود كحال الفنان الذي يجهز تشكيلة ألوانه. إنها حديقة تسعى ببساطة إلى إثارة مشاعرنا وإعادتنا إلى عفوية طفولتنا.

بستان الورود

يثير البستان المفتوح للزيارة الرغبة بالتسكع. تم تنظيمه على شكل اثني عشر مربعا محاطا بأشجار التفاح وشجيرات الورود المرتفعة من فئة الملكة إليزابيث، ويمتد على أكثر من هكتار. ما يقارب عشرة بستانيين يزرعون فيه حوالي ١٠٠ نوع من الورود القابلة للقطع، والتي يحتاجها تزيين القصر بالورود، بالإضافة إلى أكثر من ٤٠٠ شجيرة ورد. يمكن للزوار أيضا اكتشاف العديد من أنواع الخضر والنباتات في البستان المذكور. علاوة على ورود مدهشة مثل مسك الروم الدرني والعشقية. هناك دفيئتان قديمتان تتيحان زراعة بصلات الخزامى والأمارليس والنرجس والتوليب وزراعة البذور. طيور وحيوانات المنتزه تستمتع بجوار حمير شينونسو.

المتاهة

تقع المتاهة الإيطالية في فسحة من المنتزه الذي تبلغ مساحته ٧٠ هكتارا، وبطلب من كاترين كاترين دي ميديشي، تم غرس ٢٠٠٠ شجيرة طقسوس على مساحة تفوق هكتارا. في وسطها، توجد شرفة مراقبة مرتفعة تتيح مشاهدة الأنحاء على ارتفاع فارس على جواده. هذا البناء الصغير مغطى بالصفصاف. على قمة جذع شجرة أرز، تقف حورية تحمل باخوس الطفل، وفوقها تمثال فينوس. تحيط بذلك عريشة مزينة بمزهريات تم فيها غرس الشمشاد واللبلاب، وتتيح اكتشاف تماثيل داعمة نسائية من صنع جون غوجون. هذه التماثيل الداعمة الأنثوية التي تمثل بالاس وكوبيلي، والتماثيل الداعمة الذكورية التي تمثل هرقل وأبولو، والتي كانت تزين واجهة القصر تم تجميعها خلف المتاهة.

مبنى القباب

تم تشييده من قِبل كاترين دي ميديشي، ويشتمل هذا المبنى ذو السقف «الإمبراطوري» على صيدلية الملكة والمستشفى العسكري وقبو القباب.

صيدلية الملكة

تم إنشاؤها من قبل كاترين دي ميديشي التي تعتبر أشهر «سيدات» شينونسو، وأُعيد إحياؤها في نفس المكان الذي كانت فيه سابقا. تحتوي هذه القاعة الجديدة التّحفة ذات الأبعاد الكبيرة على مجموعة جد نادرة من الجرار الطبية والأقداح وأوعية العقاقيروالأباريق وأوعية الترياق والهواوين. وهو ما يجعلها مكانا استثنائيا في وادي اللوار. كانت العلاجات الأولى تشبه «علاجات الساحرات»: قرون الوعل، عيون جراد البحر، بزاقات، ضفادع الطين...لعاب الحلزون (لا يزال يُستعمل لحد الآن). وبعد ذلك، كانت الصيدليات تحضّر خلائط قائمة على النباتات. وكان يتم غرس أكثرها شيوعا في «حديقة البسطاء»، والتي كانت تعتبر أهم مصدر طبي في تلك الحقبة. هناك قاعة تعليمية تتيح عرض تاريخ الصيدليات، بالإضافة إلى بعض الشخصيات التي كانت ترافق الملكة. مثل نوسترادامو العالم المحفوف بالأسرار...

ميدان الصيدلة

هذا الحديقة الجديدة للنباتات الطبية تأتي لمرافقة افتتاح صيدلية العلاجات الطبية القديمة وتثري زيارة الحديقة. الهندسة المعمارية مستوحاة مباشرة من «الحدائق البسيطة» الإنجليزية. يحيط بها الطقسوس المشذب، نافورة رائعة تغلق المسار. ٤٥ من النباتات الطبية والعطرية تجد مكانها هناك، في الأواني أو في الأرض. تشمل النباتات المعروفة منذ العصور الوسطى بفوائدها العلاجية أو النكهية: السنتولين المنشطة، والخشخاش المعروف بخصائصه المهدئة، والأنتيمونيا التي تدخل في تركيب العديد من المنتجات الصيدلانية، والأوريجانو المضاد للحيويات، والريحان، والنعناع، والبابونج، والأرتيميسيا الغامضة التي تعالج الحمى... تم تقدير زهرة الخباز من قبل المصريين الذين أضافوا العسل إلى خليطها... قد تكون هذه أول حلوى في التاريخ!

قبو القباب

اجتازت كروم القصر قرونا عديدة وحرص أصحابها المتعاقبون واحدا بعد الآخر على رعاية حقول رفيعة من العنب. يحتوي قبو القباب التاريخي الذي يعود للقرن ١٦ والمتميز بأسقفه الرائعة على العديد من الفضاءات المخصصة لاكتشاف وأيضا لشراء نبيذ هذه الملكية، مثل والعديد AOC Touraine Chenonceaux أنواع نبيذ من المنتجات المرتبطة بعالم الكروم... ويتم اقتراح أنواع معطرة لتذوقها خلال فترة كبيرة من السنة. وهي مفتوحة للعموم من نصف شهر مارس إلى نصف شهر نوفمبر

مزرعة تعود للقرن ١٦.

تشكل المزرعة مجموعة تعود للقرن ١٦، وتتضمن إسطبلات كاترين دي ميديشي التي تنفتح على بستان الخضروات. يضم المبنى في وسطه ورشة الورود، حيث يشتغل فيها طيلة السنة متخصصين في زراعة وتنسيق الزهور. يعتبر وضع الزهور في كل غرفة من القصر جزءا أساسيا من شينونسو، ويتم تأمين ذلك يوميا. من خلال إعداد الأزهار الطرية ونار المدفأة في الشتاء، تظهر رغبة القصر في استقبال زواره كضيوف.

رواق العربات

يقع رواق العربات داخل الإسطبل الكبير للمزرعة التي تعود للقرن ١٦، وهو يمثل مجموعة نادرة من العربات المجرورة الخاصة بالنبلاء والقرويين. بعض العربات فرنسية بامتياز مثل «البريك» أو «البرميل»، وبعضها من أصل إنجليزي مثل «التيلبوري»، وهي تعتبر جزءا من تراث نحاول الحفاظ عليه. كل من مركبة السيد أو العربة القروية كانتا تستخدمان في القرن ١٩، وقد تكونا لا تزالان قيد الاستخدام في قرانا...

المستشفى العسكري

من عام ١٩١٤ إلى ١٩١٨، تم تحويل قلعة شانونسو إلى مستشفى عسكري. في ساحة المزرعة، تم إعادة إنشاء تاريخها بشكل مطابق، مما يسمح للزوار بمعرفة قصتها. غاستون مينييه، عضو مجلس الشيوخ عن منطقة سين ومارن، كان حينها مالكًا لقلعة شانونسو. قام بتحويل القلعة إلى مستشفى عسكري مؤقت على نفقته الخاصة وتمويله بالكامل. تم تركيب مائة وعشرين سريرًا في الممرين الكبيرين لكاترين دي ميديشي، اللذين يطلان على نهر الشير. في الطابق الأرضي، تم تجهيز غرفة عمليات عالية الأداء بأحد أجهزة الأشعة السينية من الجيل الأول. كانت سيمون مينييه، زوجة ابنه جورج وممرضة رئيسية، تدير هذا المستشفى، تعالج الجرحى، وتتعاون مع الأطباء والجراحين. تم علاج ٢٢٥٤ جنديًا مصابًا في هذا المستشفى، حيث كان معظمهم يعانون من إصابات خطيرة، حتى ٣١ ديسمبر ١٩١٨.

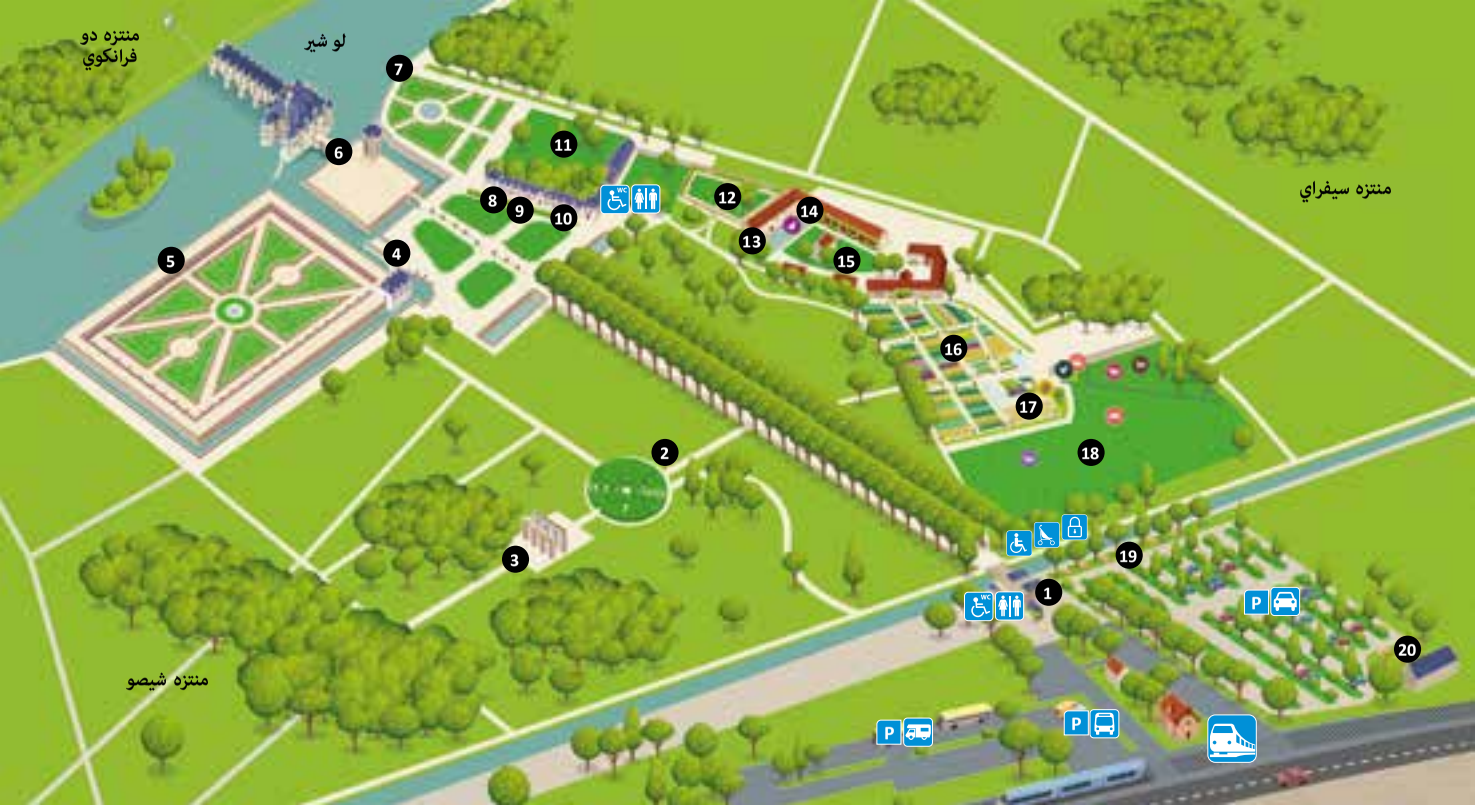

1. التذاكر
2. المتاهة
3. تماثيل العذارى
4. المستشارية
5. حديقة ديان
6. القصر
7. حديقة كاترين
8. خدمة ذاتية
9. مخزون الخمر
10. صيدلية
11. القلعة - الشرفة - برج دي ماركيز
12. حديقة راسل باج
13. رواق العربات
14. المستشفى العسكري
15. مزرعة تعود للقرن ١٦
16. بستان للورود
17. ميدان الصيدلة
18. منتزه الحمير
19. منطقة للتنزه
20. منطقة للتنزه (مغطاة)